

البرهان في علوم القرآن

لها الهاء تكون ضميرا للغائب وتستعمل في موضع الجر والنصب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره 1 وتكون لبيان السكت وتلحق وقفا لبيان الحركة وإنما تلحق بحركة بناء لا تشبه حركة الإعراب نحو ما هيه 2 وكالهاء في كتابيه 3 و حسابيه 4 و سلطانيه 5 و ماليه 6 . وكان حقها إن تحذف وصلا وتثبت وقفا وإنما أجرى الوصل مجرى الوقف أو وصل بنيه الوقف في كتابيه و حسابيه اتفاقا فاثبتت الهاء كذا عند الجميع القراء إلا حمزة فإنه حذف الهاء من هذه الكلم الثلاث وأثبتها وقفا أعنى في ماليه و سلطانيه وماهيه في القارعة لأنها في الوقف يحتاج إليها لتحسين حركة الموقوف عليه وفي الوصل يستغني عنه . فإن قيل فلم لا يفعل ذلك في كتابيه و حسابيه قيل إنه جمع بين اللغتين